

## كِتَابُ يُونَانَ

### دَعْوَةُ اللَّهِ لِيُونَانَ

- ٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونَانُ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، أَعْبُدُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّمَاءِ، خَالِقَ الْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ.»
- ١٠ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالُوا لَهُ: «فَمَاذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ.
- ١١ ثُمَّ قَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ لِيَهْدِيَ الْبَحْرُ؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَانًا.
- ١٢ فَقَالَ: «أَلْقُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَهْدِي، لِأَنَّ هَذِهِ الْعَاصِفَةَ كُلَّهَا بَسْبِي.»
- ١٣ لَكِنَّ الرِّجَالَ حَافِلُوا أَنْ يُجَدِّفُوا عَائِدِينَ إِلَى الْيَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَانًا.
- ١٤ فَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «يَا اللَّهُ، لَا تُحْمِلْنَا ثَمَنَ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَسْئُولِيَّةَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.»
- ١٥ ثُمَّ أَمْسَكُوا يُونَانَ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَحْرِ، فَهَدَأَ الْبَحْرُ حَالًا. ١٦ وَخَافَ الرِّجَالُ اللَّهَ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا لَهُ وَقَطَعُوا عُجُودًا.
- ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سَمَكَةً كَبِيرَةً لِيَتَلْعَقَ يُونَانَ، وَمَكَثَ يُونَانُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.
- صَلَاةُ يُونَانَ**
- ٢ وَمِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ، صَلَّى يُونَانُ لِلَّهِ، فَقَالَ:

٢ «دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي!  
مِنْ أَعْمَاقِ الْهَائِيَةِ صَرَخْتُ،  
فَسَمِعْتَ صُرَاحِي.

- ١ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ لِيُونَانَ بَيْنَ أُمَّتَيْ، فَقَالَ: «قُمْ وَادْهَبْ حَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى، ب وَبَلِّغْ أَهْلَهَا أَنِّي أَعْلَمُ بِالشَّرُّورِ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.»
- ٢ لَكِنَّ يُونَانَ انْطَلَقَ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشَ ٣ بَعِيدًا عَنِ وَجْهِ اللَّهِ. فَنَزَلَ إِلَى يَافَا، حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ. فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَرَكِبَ السَّفِينَةَ لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ بَعِيدًا مِنْ وَجْهِ اللَّهِ.
- ٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا قَوِيَّةً عَلَى الْبَحْرِ. فَحَدَثَتْ عَاصِفَةً شَدِيدَةً، وَبَدَأَ السَّفِينَةَ سَتَّحَطُّمًا. ٥ فَخَافَ الْبَحَّارَةُ وَصَلَّى كُلُّ مِنْهُمْ لِإِلَهِهِ طَلَبًا لِلْعَوْنِ. وَرَمَوْا الْبِضَاعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُصِحَّ السَّفِينَةُ أَحْفَ، حَتَّى لَا تَغْرُقَ.
- وَفِي هَذِهِ الْأَنْتَاءِ، نَزَلَ يُونَانُ إِلَى دَاخِلِ السَّفِينَةِ، وَاسْتَلْقَى هُنَاكَ وَنَامَ نَوْمًا عَميقًا. ٦ فَجَاءَ الْقِبْطَانُ إِلَى يُونَانَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ نَائِمٌ؟ قُمْ وَصَلِّ لِإِلَهِكَ، فَقَدْ بَلَّتْغَتِ الْبِنَاءُ، فَلَا تَمُوتَ.»
- ٧ ثُمَّ قَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِيُتْلَقَ قُرْعَةٌ بَيْنَنَا، لِنَتَلَمَّ مَنْ سَبَبَ لَنَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ.» فَأَجْرُوا قُرْعَةً، وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَنْ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمِحْنَةِ؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

١٠:١٧ يُونَانَ. الأَعْلَبُ أَنَّهُ التَّبِيُّ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ الْمُلُوكِ الْبَّاقِي ٢٥:١٤.

٢:١٣ نِينَوَى. عَاصِمَةُ أُشُور. دَمَّرَ الْأَشُورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ ٧٢٢-٧٢١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٣:١٤ تَرْشِيشَ. رُبَّمَا فِي مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِإِسْبَانِيَا.

٣ فَقَامَ يُونَانٌ عَلَى الْفَوْرِ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً كَبِيرَةً وَتَحْتَاجُ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِاجْتِيَازِهَا.

٤ فَعَدَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ، وَمَشَى مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ يَلْعُنُ وَيَقُولُ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَتُدَمَّرُ نِينَوَى.»

٥ فَأَمَنَ شَعْبُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيَصُومُونَ وَيَلْبِسُونَ الْحَبَشَ. وَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ كُلَّهُمْ، مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى مَلِكِ نِينَوَى، قَامَ عَنْ عَرْشِهِ، وَخَلَعَ ثَوْبَهُ وَلَبَسَ حَبَشًا، وَجَلَسَ بَيْنَ الرَّمَادِ. ٧ ثُمَّ أصدَرَ الأَمْرَ الْمَلِكِيِّ التَّالِي فِي كُلِّ نِينَوَى:

بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ وَكِبَارِ وُزَرَائِهِ، لَا تَأْكُلْ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانَ طَعَامًا، وَلَا يَشْرَبْ مَاءً. ٨ وَيَلْبِسِ النَّاسُ وَالبَهَائِمُ حَبَشًا، وَيُصَلُّوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ، وَيَبْكُفَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ مَسَلِكِهِ الشَّرِيِّ، وَعَنْ ظُلْمِهِ. ٩ فَلَعَلَّ اللَّهُ يُعْدِلُ عَنْ حُكْمِهِ، وَيَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ، فَلَا نَهْلِكَ.

١٠ فَرَأَى اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ، وَأَنَّهُمْ كَفُّوا عَنْ مَسَالِكِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَعَدَلَ اللَّهُ عَنْ حُكْمِهِ بِخُصُوصِ الْعِقَابِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ سَيُوقِعُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يُنْفِذْهُ.

### عَضِبَ يُونَانٌ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ

٤ فَأَنْزَعَجَ يُونَانٌ كَثِيرًا وَغَضِبَ. ٢ وَأَشْتَكَى يُونَانٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا اللَّهُ! عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ. فَجِئْتُ كَلِّمْتَنِي فِي أَرْضِي بِأَنْ آتِي إِلَيَّ هُنَا، هَرَبْتُ إِلَيَّ تَرْشِيشَ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ وَصَبُورٌ وَمُحِبٌّ، تَعْدِلُ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. ٣ وَالآنَ يَا اللَّهُ، أُمِتَّتِي، فَأَنَا أَفْضَلُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ!»

٤ قَالَ اللَّهُ: «أَيُّحَقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ لِأَنِّي لَمْ أَهْلِكَ هَؤُلَاءِ النَّاسَ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَلَسَ شَرْقَهَا. وَهُنَاكَ

٣ «أَلْقَيْتَ بِي فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ، وَفِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَحَاطَتْ بِي التِّيَارَاتُ، وَجَمِيعُ أَمْوَاجِ الْهَادِرَةِ فَوْقِي.

٤ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لِنَفْسِي: «هَا إِنِّي قَدْ طُرِدْتُ بَعِيدًا عَنْ أَنْظَارِكَ، لَكِنِّي سَأَنْظُرُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ مِنْ جَدِيدٍ.»

٥ «أَغْلَقْتَ الْبِحَاةَ عَلَيَّ، وَالْبَحْرَ الْعَمِيقُ عَمْرَنِي. عَشِبَ الْبَحْرُ التَّفَّ حَوْلَ رَأْسِي.

٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ، وَأَنْحَدَرْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أُغْلِقُ وَرَائِي إِلَى الْأَبَدِ. لَكِنَّاكَ أَقَمْتَ حَيَاتِي مِنَ الْقَبْرِ، يَا إِلَهِي.

٧ «عِنْدَمَا حُرْتُ وَفَقَدْتُ كُلَّ أَمَلٍ، تَذَكَّرْتُ اللَّهَ،

وَارْتَفَعْتُ صَلَاتِي إِلَيْكَ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ «الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافَهُةَ، يَتَخَلَّوْنَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لَكَ.

٩ أَمَا أَنَا فَسَأَسْأَلُكَ وَأَحْمَدُكَ وَأَذْبَحُ لَكَ،

وَأُوفِي بِبُدُورِي لَكَ. فَمَنْ اللَّهُ يَأْتِي خَلَاصِي.»

١٠ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ اللَّهُ السَّمَكَةَ فَالْقَتْهُ إِلَى الْيَابِسَةِ.

### دَعَا اللَّهُ التَّانِيَةَ لِيُونَانِ

٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ تَانِيَةً إِلَى يُونَانٍ وَقَالَ: ٢ «فَمَ وَأَذْهَبَ فِي الْحَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى، وَبَلِّغْ أَهْلَهَا رِسَالَتِي الَّتِي أُخِيرْتُكُ بِهَا.»

صَنَعَ لِنَفْسِهِ مِظْلَةً وَجَلَسَ فِي ظِلِّهَا لِيَرَى مَا سَيَحْصُلُ  
لِلْمَدِينَةِ. يُونانُ، فَذَبُلَ وَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ  
أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»

<sup>٩</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِيُونانَ: «أَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ نَبْتَةَ  
الْيَقْطِينِ؟» فَقَالَ يُونانُ: «نَعَمْ، يَحِقُّ لِي أَنْ أُغْضَبَ

### نَبْتَةُ الْيَقْطِينِ وَالِدُودَةِ

حَتَّى الْمَوْتَ!»  
<sup>١٠</sup> فَقَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ اهْتَمَمْتَ لِأَمْرِ النَّبْتَةِ الَّتِي لَمْ  
يَكُنْ لَكَ شَأْنٌ بِإِنْبَائِهَا. لَقَدْ نَمَتَ فِي لَيْلَةٍ، وَفِي لَيْلَةٍ  
مَاتَتْ. <sup>١١</sup> فَلِمَاذَا لَا أَهْتَمُّ أَنَا لِأَمْرِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى

الَّتِي يَسْكُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ لَمْ  
يَكُونُوا يُمَيِّزُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ. وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ  
رَبِحاً شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ

<sup>٦</sup> وَأَنْبَتَ اللَّهُ نَبْتَةَ يَقْطِينٍ، وَأَنْمَتَ بِسُرْعَةٍ فَوْقَ يُونانَ  
لِيُظَلِّلَ رَأْسَهُ وَيُخَفِّفَ عَلَيْهِ انْزِعَاجَهُ، فَفَرِحَ يُونانُ كَثِيرًا  
بِنَبْتَةِ الْيَقْطِينِ.

<sup>٧</sup> لَكِنْ عِنْدَ فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَلَطَ اللَّهُ دُودَةً عَلَى  
نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ فَجَفَّتْ.

<sup>٨</sup> وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، سَلَطَ اللَّهُ  
رَبِحاً شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟»

<sup>٦:٤</sup> يَقْطِينٍ. وَيُسَمَّى أَيْضاً الدُّبَاءَ، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْفَرْعِ، لَكِنَّ  
تَمَرَهُ لَيْسَ كُرْوَى الشَّكْلِ بَلْ مُفْلَطُحاً.

# License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center  
All rights reserved.

## These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>